

ملخص بحث بعنوان

دور وحدات الجودة فى نشر ثقافة الجودة لدى الأخصائيين الإجتماعيين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة 2017

إعداد : د. منال حمدى الطيب

الأستاذ المساعد بكلية الخدمة الإجتماعية - جامعة الفيوم

مشكلة الدراسة وأهميتها :

يعتبر العنصر البشرى هو الدعامة الأساسية للتنمية فهو العنصر الفعال فيها ، فى تغيير فى مجال التنمية هو تغيير لقدرات وقيم وعلاقات الإنسان بل يتعدى ذلك تغيير لحياته .
فالتعليم والتنمية بينهما علاقة عضوية متبادلة ، فالإنسان محور العملية التعليمية ، والإنسان هدف التنمية ووسيلتها معاً ، ومن هنا تصبح مراجعة الأنظمة التعليمية وتطوير أهدافها وبرامجها وأساليبها ضرورة لتحقيق معدلات أعلى من التنمية البشرية المستدامة والدخول إلى سباق المعرفة .

وعليه فإن قوة الأمم لا تقاس بثرواتها وجيوشها بل بما تمتلك من عقول مبدعة قادرة على إكتساب المعرفة ونشرها وتطبيقها .

ولهذا فإننا فى أمس الحاجة إلى تعليم يحقق الجودة والتميز للجميع ، تعليم يمكن الفرد من التعامل مع المعرفة ، وينمى فيه القدرات الإبتكارية بهدف الوصول إلى منتج تعليمى متميز ذو جودة وكفاءة عالية .

ومن هذا المنطلق فقد ركزت دراستنا الحالية على الدور الذى تسهم به وحدات ضمان الجودة بكليات جامعة الفيوم فى نشر ثقافة الجودة لدى الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة الفيوم .

تساؤلات الدراسة :

- ١- ما مدى معرفة الأخصائيين الإجتماعيين لمفهوم ثقافة الجودة ؟
- ٢- ما متطلبات نشر ثقافة الجودة كما يراها الأخصائيون الإجتماعيون ؟
- ٣- ما الدور الذى تسهم به وحدات الجودة بكليات جامعة الفيوم فى نشر ثقافة الجودة ؟

- ٤- ما المعوقات التي تحول دون قيام وحدات الجودة بدورها في نشر ثقافة الجودة ؟
- ٥- ما المقترحات التي تسهم في زيادة فاعلية دور وحدات الجودة لنشر ثقافة الجودة لدى الأخصائيين الإجتماعيين ؟

الإجراءات المنهجية للدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية ، والتي تعتمد على منهج المسح الإجتماعي الشامل للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة ، بإعتباره أنسب المناهج إتساقاً مع طبيعة الدراسة ، وبلغ عددهم (٧٩) مفردة .

أدوات الدراسة :

- ١- إستمرار إستبيان للأخصائيين الإجتماعيين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة ، للتعرف على دور وحدات الجودة بكليات جامعة الفيوم في نشر ثقافة الجودة لدى الأخصائيين الإجتماعيين .
- ٢- استمارة مقابلة للخبراء والأكاديميين في مجال التعليم الجامعي للتعرف على مقترحاتهم حول تفعيل دور وحدات الجودة في نشر ثقافة الجودة لدى الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة .

مجالات الدراسة :

- ١- المجال المكاني :طبقت الدراسة على إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم والإدارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة .
- ٢- المجال البشري : تم تطبيق الدراسة على جميع الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة ، والتي يبلغ قوامها (٧٩)أخصائياً ، بأسلوب الحصر الشامل .
- كما تم تطبيق الدراسة على عينة من الخبراء والأكاديميين العاملين في مجال التعليم الجامعي للتعرف على مقترحاتهم حول تفعيل دور وحدات الجودة في نشر ثقافة الجودة لدى الأخصائيين الإجتماعيين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة وعددهم (٢٠) مفردة .
- ٣- المجال الزمني : يتمثل في فترة إعداد المادة النظرية وجمع البيانات وإستخلاص النتائج فيما يقترب من تسعة أشهر من أغسطس ٢٠١٦ وحتى يناير ٢٠١٧ م .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتلخص في :

- (١) أوضحت نتائج الدراسة مفهوم ثقافة الجودة من وجهة نظر الأخصائيين الإجتماعيين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة .
- (٢) أوضحت نتائج الدراسة متطلبات نشر ثقافة الجودة من وجهة نظر الأخصائيين الإجتماعيين .
- (٣) أكدت نتائج الدراسة على أن هناك جوانب إيجابية وجوانب سلبية فيما يتعلق بدور وحدات الجودة في نشر ثقافة الجودة لدى الأخصائيين الإجتماعيين .
- (٤) أثبتت نتائج الدراسة أن هناك معوقات تحول دون قيام وحدات الجودة بدورها في نشر ثقافة الجودة لدى الأخصائيين الإجتماعيين .
- (٥) توصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات لتفعيل دور وحدات الجودة في نشر ثقافة الجودة لدى الأخصائيين الإجتماعيين .